ملاحظة دراسية: يفترض أن تستغرق دراسة هذه الوحدة حوالي 5 ساعات. إذا لم يكن لديك الوقت الكافي يمكنك التوقف بعد السؤال رقم 4.

الوحدة رقم7: البراءات

الأهداف التعليمية

بعد إكمال دراسة هذه الوحدة يفترض أن تكون قادراً على أن:

1. تصف في 100 كلمة الغرض من البراءة.
2. تعدد الشروط المطلوبة لمنح البراءة.
3. تعدد الحقوق الاستئثارية التي يتم منحها بواسطة البراءة.
4. تبين على من تقع مهمة المبادرة لإنفاذ البراءة.
5. توضح لماذا يجب الحصول على براءة في بلد ما قبل رفع دعوى قضائية بوجه المتعدي في هذا البلد.
6. تصف الإجراءات المتبعة لإيداع طلب براءة على الصعيد الوطني والإقليمي ومن خلال معاهدة التعاون بشأن البراءات.
7. تصف في 100 كلمة حماية الملكية الفكرية في إطار الأسرار التجارية، وشروط اتفاقية تريبس للحصول على حماية فعالة بموجب هذا النوع من الحماية.
8. تحدد في 200 كلمة معنى الملك العام في سياق البراءات وتصف العلاقة بين "التقنية الصناعية السابقة" والملك العام.

مقدمة

تعتبر البراءات من أقدم أشكال حماية الملكية الفكرية. ويسرع نظام البراءات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية من خلال مكافأة الابتكار الفكري وفي نفس الوقت من خلال تسهيل نشر المعارف التكنولوجية. وستتناول هذه الوحدة: الغرض من البراءة، فوائد الحصول على البراءة، أنواع الاختراعات التي يمكن حمايتها بواسطة البراءة، ومدة الحماية بواسطة البراءة كما ستتناول طبيعة نظام البراءات الدولي.

البراءات

ما هي البراءة؟

لنبدأ باستكشاف ماهية البراءة. يتقدم المودع بطلب الحصول على البراءة، فيصدر مكتب الملكية الفكرية بعد ذلك (بشكل عام، مكتب البراءات أو مكتب الملكية الصناعية) وثيقة تثبت منحها إياه إذا كان طلبه يستوفي الشروط المنصوص عليها في القانون المعمول به. والبراءة هي وثيقة قانونية تمنح حقًا استئثارياً في اختراع يُقدِّم، بوجه عام، طريقة جديدة للقيام بشيء ما، أو يُقدِّم حلا تقنيا جديدا لمشكلة ما، وقد يكون هذا الاختراع منتجا أو طريقة. ومن تبعات منح البراءة، بشكل عام، أن من يحق له الانتفاع بالاختراع المحمي ببراءة خلال الفترة المحددة، في البلد الذي مُنحت فيه البراءة، هو صاحب البراءة دون غيره إلا إذا أذن بأن ينتفع بها الآخرون. وبعبارة أخرى، تقوم البراءة بحماية الاختراع، وتمنح صاحبها الحق الاستئثاري في تحديد من يجوز لهم الانتفاع باختراعه المحمي ببراءة خلال المدة المحددة للحماية. وتشير وثيقة البراءة، التي تنشر بين الجمهور على نطاق واسع، إلى نطاق حمايتها وتحتوي على وصف تفصيلي للاختراع المحمي ببراءة.

مثال على الاختراعات: الإسعافات الأولية، والمكوى، وقلم الحبر، والهاتف، وغيرها.

سوف توضح الأسئلة والأجوبة التالية الغرض من الحماية بموجب البراءات وتاريخ نظام الحماية.

سؤال رقم 1: *ما هو الغرض من البراءة؟*

إن الغرض من البراءة هو توفير شكل من أشكال الحماية للتقدم التكنولوجي المتزايد. وبشكل عام، فإن الحماية بواسطة البراءة يُحتمل أن تكافئ ليس فقط عملية ابتكار الاختراع، بل أيضًا طريقة تنفيذ اختراع موجود سلفاً. وهذا الحافز يؤدي إلى الحث على المزيد من الإبداع ويشجع الشركات على الاستمرار في تطوير تقنيات جديدة لتسويق ابتكاراتها وفي جعلها أكثر فائدة ومرغوبة أكثر من الصالح العام. وبغية الحصول على براءة، يجب على المودع الكشف عن اختراعه للجمهور. هذا الكشف ينجم عنه اكتساب معارف تكنولوجية جديدة. وهذا سيحث المبدعين على المزيد من الابداع، وتفادي إعادة اختراع ما هو قائم. ونتيجة لذلك، ستسرع حماية البراءات وتيرة الإبداع وستشجع المخترعين ومن يشغلونهم على مواصلة جهودهم لإبداع تكنولوجيات جديدة. وإذا كانت البراءات تحمي الاختراعات الجديدة والمبتكرة وذات منفعة عملية، فإنها لا تضمن أن تحقق الاختراعات المحمية ببراءة نجاحاً تجارياً في السوق. وتساهم العديد من العوامل الأخرى، مثل تصميم المنتج واستراتيجيات التسويق، بشكل كبير في هذا النجاح التجاري.

سؤال رقم 2: *متى بدأ العمل بنظام البراءات؟*

من المسلم به عموما أن أول براءة على اختراع صناعي مُنحت لـفيليبو برونيلشي في عام 1421 في فلورنسا. ومن أبرز القوانين في تاريخ قانون البراءات على وجه الخصوص، نظام البراءات في البندقية لعام 1474، ونظام الاحتكارات لعام 1623 في إنجلترا، وقانون البراءات الأمريكي لعام 1790، وقانون البراءات الفرنسي لعام 1791. ومنذ ذلك الحين، سنت أغلب بلدان العالم قانون براءات وطني خاص بها. وتواصل القوانين الوطنية تطورها من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية والتطور الاجتماعي والاقتصادي في البلد المعني.

وقد كان أول اتفاق دولي أبرم في مجال البراءات هو اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية التي أُعتمدت في عام 1883. ومنذ ذلك الحين، أُبرمت اتفاقات دولية عديدة. وهي تشمل معاهدة التعاون بشأن البراءات لعام 1970، ومعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض

الإجراءات الخاصة بالبراءات لعام 1977، واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) لعام 1994، ومعاهدة قانون البراءات لعام 2000.

{ أسئلة التقييم الذاتي}
(س ت ذ)

س ت ذ رقم 1: ما هو الغرض الأساسي من البراءة؟

اطبع إجابتك هنا

إجابة س ت ذ رقم 1

الغرض من البراءة هو توفير الحماية للتقدم التكنولوجي المتزايد (الاختراعات). ويُحتمل أن تكافئ الكشف عن ابتكار شيء جديد أو عن تطوير أو تحسين التكنولوجيا الموجودة سلفاً. وباختصار، تقدم البراءات، بشكل عام، حوافز لتطوير التكنولوجيات وتحسينها، وتساهم في نشر المعرفة التكنولوجية الجديدة بين الجمهور عامة.

الآن اقرأ السؤال التالي لتعرف معنى الموضوع المؤهل للحماية بموجب براءة وأنواع الاختراعات التي يمكن حمايتها ببراءة.

سؤال رقم 3: *ما هي أنواع المواضيع والاختراعات التي يمكن حمايتها ببراءة؟*

بشكل عام، يمكن أن تكون الاختراعات المؤهلة لحمايتها بموجب براءة إما منتجا أو طريقة صنع في جميع مجالات التكنولوجيا. فعلى سبيل المثال، قد تُمنح البراءة لمركب كيميائي أو طريقة صنعه. ومع ذلك، هناك موضوعات لا تعتبر "اختراعات". فعلى سبيل المثال، في كثير من البلدان، لا تُحمى النظريات العلمية، الإبداعات الجمالية، مناهج العلوم الرياضية، المناهج التجارية الحيوانية أو النباتية، برامج الحاسوب وما شابه ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، تستبعد العديد من البلدان اختراعات معينة من حمايتها ببراءة. وعلى الرغم من اختلاف الاستثناءات من بلد إلى آخر، إلا أن الشائع منها في العديد من القوانين الوطنية هي أساليب التشخيص والعلاج والجراحة لعلاج الإنسان أو الحيوان (على عكس المنتجات الطبية) والاختراعات التي يتعارض الانتفاع بها مع النظام العام أو الأخلاق. ولا يمكن حماية فكرة أن للآلات حركة أبدية، لأنها يتعارض مع قوانين الطبيعة، ما لم يثبت شخص ما أن هذا الأمر قابل للتنفيذ على أرض الواقع.

وللتحفيز على ابتكار اختراعات جديدة، لا ينبغي منح براءة لاختراع موجود سلفاً. كما لا ينبغي منح براءة لاختراع جديد ولكن يسهل على الآخرين تصوره بسهولة. ومع ذلك، هذا لا يعني أن البراءات تُمنح فقط على اختراعات عالية التقنية أو ابتكارات خارقة في عالم التكنولوجيا مثل اختراع البنسلين. بل يمكن أن تكون الاختراعات المؤهلة لحمايتها بموجب براءة مجرد منتجات بسيطة أو تحسينات على منتجات موجودة سلفاً، مثل إضافة رافعة جديدة لجهاز تمكنه من العمل بشكل أسرع. وبالمثل، سيكون من الصعب تبرير حقوق البراءات الاستئثارية على اختراعات لا معنى لها ولا فائدة.

اطلعت الآن على بعض أنواع الاختراعات المؤهلة لحمايتها بموجب براءة وأيضًا على بعض الاستثناءات الشائعة فيما يخص الموضوعات المؤهلة لحمايتها بموجب براءة. واطلعت أيضًا على أنه للحصول على براءة، يجب أن يحترم الاختراع معايير معينة، مثل معيار "الجدة". ووفقًا لاتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، تنص قوانين البراءات الوطنية على ثلاثة معايير يجب الوفاء بها لتكون الاختراعات مؤهلة لحمايتها بموجب براءة.

وسيوضح السؤال التالي ما هي هذه الشروط الثلاثة المطلوبة لمنح البراءة.

سؤال رقم 4: *لقد ذكرت بعضاً منها، ولكن ما هي باختصار الميزات التي يجب أن تتوفر في الاختراع حتى يكون قابلاً للحصول على البراءة؟*

هناك عدة معايير يبحث عنها مكتب البراءات ليحدد ما إذا كان الاختراع قابلاً للحصول على البراءة أم لا. في البدء، لا بد من تقديم طلب الحصول على البراءة. وفي عديد البلدان يقوم خبير فني بفحص هذا الطلب للتأكد من استيفاءه معايير قابلية استصدار البراءة الموضوعية.

أول هذه المعايير هي أن يكون الاختراع **جديداً**، بمعنى أنه يجب أن يضم عنصرا يدل على جدته. وهذا يعني، من حيث المبدأ، أن الاختراع يحتوي على ميزة جديدة مجهولة في المعرفة الحالية اعتبارًا من تاريخ تقديم طلب البراءة ذي الصلة.

المعيار الثاني هو ضرورة وجود **خطوة ابتكارية**، بمعنى أن الاختراع يجب أن يمثل تقدماً كافياً لحالة التقنية الصناعية السابقة له حتى يعتبر مستحقاً للبراءة.

ويستخدم لفظ "غير بديهي" من حيث علاقته بالتقنية الصناعية اعتبارا من تاريخ الإيداع، للدلالة على أنه إذا كان الاختراع بديهياً للشخص ذي المعرفة المتوسطة في المجال التقني المعيّن (ما يعرف بشخص ماهر في المجال) فإنه لا يمكن حمايته بواسطة البراءة.

المعيار الثالث هو أن الاختراع يجب أن يكون قابلاً **للتطبيق الصناعي** (مفيد)، أي استخدامه لأغراض صناعية أو تجارية وليست مجرد ظاهرة نظرية. هذا المعيار فضفاض، نظرًا لأن الصناعة قد تغطي مجالات واسعة تجارية، مثل الزراعة ومصايد الأسماك وما إلى ذلك. ويُنظر إلى الاختراعات التي لا يمكن استنساخها في الصناعة، مثل فكرة أن للآلات حركة أبدية، أنها لا تفي بهذا معيار.

اختصارًا، لكي يكون الاختراع قابلاً للحصول على البراءة يجب أن يكون **جديداً**، وأن يتضمن **خطوة ابتكارية** (غير بديهية)، ويجب أن يكون قابلاً **للتطبيق الصناعي** (مفيد).

مضخة صغيرة قابلة للغرس

إن المضخة الصغيرة القابلة للغرس هي جزء من عائلة المضخات الصغيرة المصنوعة من السيليكون والتي تعمل بواسطة الضغط. وقد طورتها شركة دبيوتك(DEBIOTECH) لصب وتوزيع الدواء. ورغم حجمها الصغير (16 × 12× 1.86 ملم) فإن هذه المضخة تتضمن 17 اختراعاً محميًا بواسطة 44 براءة.

لائحة بالاختراعات (العناوين)

1. غرفة ضخ.
2. جهاز صوت معزول عن غرفة الضخ.
3. صمام غير عائد مزود بأعضاء موصلة به.
4. صمام يتضمن غشاءً يحدد حجرات التيارات الصاعدة والتيارات النازلة.
5. طريقة لحفر الخطوط للحصول على تجويف واحد.
6. صمام منحنٍ في وضع مقفول في غياب التأثير الخارجي.
7. صمام مفتوح في غياب الطبقة الثانية.
8. صمام مزود بمكشاف للوضع.
9. حائط متحرك مزود بسدادات مزدوجة.
10. مضخة صغيرة ذاتية الملء.
11. ربط الأجزاء الأساسية من الزجاج يتضمن طبقة ذهبية.
12. ربط للأجزاء الأساسية معدني مميز بخطوة تثبيت واحدة.
13. مصفى للمضخة الصغيرة.
14. التصاق تفاوتي.
15. رقاقه معدنية.
16. قطعة وسطى متكاملة.
17. صمام سميك.

عدد البراءات:

44 براءة ممنوحة لحماية هذه الاختراعات

بتفضل من دبيوتك- لوزان- سويسرا

{أسئلة التقييم الذاتي}

س ت ذ رقم 2: كيف تعرف الخطوة الابتكارية؟

اطبع إجابتك هنا

إجابة س ت ذ رقم 2

لكي يكون اختراع مؤهلا للحصول على براءة، فلابد له أن يضم خطوة ابتكارية، أي أنه يجب أن يثبت وجود تطور كافي فيما يتعلق بحالة التقنية الصناعية السابقة ذي الصلة اعتبارًا من تاريخ إيداع طلب البراءة. وإذا كان الاختراع بديهياً بالنسبة لشخص ماهر في مجال معين، فيما يتعلق بالتقنية الصناعية السابقة، يُنظر إليه على أنه يفتقر الخطوة الابتكارية، وبالتالي لا يمكن حمايته بواسطة البراءة.

{ أسئلة التقييم الذاتي}

س. ت. ذ. رقم 3: كيف يمكن تحديد "قابلية التطبيق الصناعي"؟

أطبع إجابتك هنا

إجابة س ت ذ رقم 3

من أجل تلبية معيار "التطبيق الصناعي" يجب أن يكون الاختراع قابلاً للتطبيق الصناعي (مفيد)، أي للاستخدام لأغراض صناعية أو تجارية وليست مجرد ظاهرة نظرية.

للحصول على البراءة، يجب على مودع الطلب أن يقدّم أولا طلب الحصول على البراءة لدى مكتب البراءات المعني. ومن ثم قد يبادر مكتب البراءات استنادًا إلى القانون المعمول به إلى إجراء فحص الإجراءات الشكلية أو قد يجري فحصا موضوعيا للتأكد من استيفاء المعايير المدرجة أعلاه. وكما ذكرنا سابقًا، إذا كان الاختراع يندرج تحت موضوع مستثنى من الحصول على براءة بموجب القانون الوطني المعمول به، يؤدي ذلك إلى عدم الحصول على البراءة.

ويجب أن يستوفي طلب الحصول على البراءة شروط أخرى. وكقاعدة عامة، إذا أودع أكثر من شخص طلب الحصول على نفس البراءة، تمنح البراءة لأول شخص يودع الطلب. وتعرف هذه القاعدة بقاعدة "المودع الأول". لهذا السبب يكتسي تاريخ إيداع طلب البراءة أهمية بالغة.

وقد يقوم مكتب البراءات أيضاً بفحص الطلب لمعرفة ما إذا كانت المعلومات التي يتضمنها واضحة بشكل كافٍ تتيح لشخص خبرته عادية في المجال التقني ذي الصلة (شخص ماهر في المجال) أن يعيد صنع الاختراع المكشوف عنه عند الاطلاع على طلب البراءة. ويفترض على مودع طلب البراءة، مقابل حصوله على الحقوق الاستئثارية التي تخولها البراءة، أن يكشف عن اختراعه من خلال تقديمه لوصف مكتوب كاف يتيح لشخص ماهر في المجال تنفيذ الاختراع.

وتنص اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (1883) وهي أقدم اتفاقية تديرها الويبو في مجال الملكية الفكرية على **"حق الأولوية"**. وحق الأولوية يعني في مجال البراءات أنه كل من أودع في إحدى الدول المتعاقدة طلباً للحصول على براءة اختراع يتمتع خلال مدة 12 شهراً بحق إيداع طلب براءة آخر يتناول نفس الاختراع في الدول المتعاقدة الأخرى. وبالتالي، لا يجوز إبطال أي طلب لاحق في أي من الدول المتعاقدة الأخرى قبل انتهاء مدة 12 شهرًا بسبب أية أعمال وقعت بين تاريخ إيداع الطلب الأول وتاريخ تقديم الطلب اللاحق. وعلى سبيل المثال، إذا أودع شخص آخر في هذه الفترة طلب براءة على على الاختراع نفسه، أو نشر مقالًا يصف الاختراع نفسه، فإن هذا الطلب أو المنشور لا يؤثر على البراءة (ولا سيما عاملي الجدة والخطوة الابتكارية) في الطلب اللاحق الذي يحتوي على المطالبة بالأولوية.

لا بد أنك تتساءل: "ما هي فوائد البراءة طالما أنها تؤدي إلى الكشف عن الاختراع للجمهور"؟ عموما، الإجابة هي أنه خلال مدة الحماية يحق لصاحب البراءة أن يقرر حول من يجوز له استخدام الاختراع المحمي ببراءة ومن لا يجوز له ذلك. وبعبارة أخرى، إذا كان الاختراع محميا ببراءة، لا يمكن أن يُتاح ولا أن يُستغل تجاريا ولا أن يُعرض للبيع ولا أن يُباع أو يستورده الآخرون دون ترخيص من صاحب البراءة. ولكن يحق لصاحب البراءة أن يتنازل (من خلال بيعها) عن البراءة أو يرخص استغلالها للآخرين. وفي نفس الوقت، يمكن لصاحب البراءة، إذا كان يرغب في ذلك، أن يبرم عقود ترخيص مع الآخرين أو ينقل لهم حقوقه الاستئثارية للسماح لهم باستغلال اختراعه. ويمكن لصاحب البراءة إنفاذ حقوقه فقط داخل أراضي البلد الذي منحه البراءة.

لتعرف المزيد حول هذا الموضوع، اقرأ السؤال التالي:

سؤال رقم 5: *هل يمكنك أن تلخص الحقوق التي تمنحها البراءة؟*

يحق لصاحب البراءة منع الآخرين من صنع أو استخدام أو بيع أو استيراد الاختراع في الإقليم الذي تغطيه. وهذا لا يعطي بالضرورة المخترع أو صاحب البراءة الحق في استخدام الاختراع. فعلى سبيل المثال، لا يمكن استخدام مستحضر صيدلاني محمي ببراءة وبيعه كدواء ما لم تأذن هيئة تنظيمية بذلك.

تُمنح حماية البراءات لمدة محدودة، وعمومًا تبلغ 20 عامًا من تاريخ ملء الطلب. وبمجرد انتهاء صلاحية البراءة، يدخل الاختراع في المجال العام، مما يعني أنه يمكن لأي شخص الانتفاع به تجاريًا دون أن يُحسب على أنه تعدى على البراءة في البلد المعني.

لقد ذكرت أن مدة الحماية هي 20 عاماً، هل تنطبق هذه المدة على كل بلدان العالم؟

ينص اتفاق تريبس على أن مدة حماية البراءة يجب أن تكون على الأقل 20 عامًا تبدأ من تاريخ إيداع طلب البراءة. وهذا لا يعني أن جميع البراءات مؤهلة لتبقى نافذة حتى انتهاء 20 عامًا من تاريخ الإيداع. فعلى سبيل المثال، قد تنقضي البراءة قبل مدة العشرين عامًا بسبب عدم دفع صاحب البراءة رسوم الصيانة، أو قد يتم إلغاؤها أو إبطالها.

هناك حالات معينة يمكن فيها للآخرين أن يستخدموا الاختراع المحمي ببراءة دون الحصول على أي إذن من صاحب البراءة. وتختلف الحالات التي تندرج تحت استثناءات حقوق البراءات من بلد إلى آخر. وبشكل عام، لا يعتبر تعدياً على البراءة كل استخدام غير مصرح به للاختراع لأغراض خاصة ولأغراض إجراء البحوث والتجارب، أو استخدام غير مصرح به للأجهزة المحمية ببراءة التي تشكل جزءًا من السفن أو الطائرات أو المركبات البرية التي تدخل الإقليم مؤقتًا وهي محمية ببراءة.

وفي بعض الحالات، قد تسمح المحكمة المختصة أو مكتب البراءات للغير باستخدام الاختراع المحمي ببراءة (وفقًا لقانون البلد) من خلال نظام يسمى "الترخيص الإلزامي". وتضمن اتفاقية باريس حق كل دولة متعاقدة في اتخاذ تدابير تشريعية تنص على منح تراخيص إلزامية لمنع التعديات التي قد تنجم عن الحقوق الاستئثارية الممنوحة بموجب براءة.

وكما تنص المادة 31 من اتفاق التريبس، يجب أن يحترم أعضاء منظمة التجارة العالمية حالات وشروط معينة قبل منح مثل هذه التراخيص للغير.

{أسئلة التقييم الذاتي}
(س ت ذ)

س ت ذ رقم 4: من يتمتع بحق منع الآخرين، مبدئيا، من تنفيذ أو استخدام أو بيع أو استيراد اختراع ما؟

أطبع إجابتك هنا

إجابة س. ت. ذ. رقم 4

قد يمنع صاحب البراءة، مبدئياً، الآخرين من تنفيذ الاختراع موضوع البراءة أو استخدامه أو بيعه أو استيراده في البلدان التي يُحمى فيها الاختراع ببراءة.

تعتبر البراءة بمعنى من المعاني اتفاق تبادل بين المجتمع وصاحب البراءة. فمن جهة، وعند حصوله على البراءة، الأمر الذي يفترض أن الاختراع قد استوفى كل الشروط المطلوبة للحماية المذكورة سابقًا، يتمتع صاحب البراءة بحق منع الآخرين من استغلال الاختراع المحمي. وبالمقابل، فإن السلطات عندما تشترط الالتزام بالشروط الموضوعية لاستصدار البراءة وعندما تحمي الاختراع لفترة زمنية محددة تضمن الكشف الكامل للجمهور عن المعلومات الرئيسية المتعلقة بالاختراع بحيث يستطيع أي كان استعمال الاختراع عندما تنتهي مدة حمايته ويقع في الملك العام.

وبعد الحصول على البراءة، تحتل مسألة الطرق المتاحة **لإنفاذ الحقوق** المتعلقة بالبراءة أهمية كبرى وذلك في كل البلدان التي يختار صاحب البراءة حماية اختراعه فيها. وموضوع إنفاذ الحقوق موضوع متشعب جدًا لذا سنكتفي فيما يلي بإيضاح خطوطه العريضة.

بداية، يجب على صاحب البراءة أن يبادر بإنفاذ براءته ووقف التعدي عليها. وفي معظم النظم القانونية، تتمتع محكمة قانونية بسلطة وقف التعدي على البراءات. ومع ذلك، تقع على عاتق صاحب البراءة على نحو أساسي مسؤولية رصد المتعدين على براءته وتحديدهم واتخاذ إجراءات ضدهم.

وفي معظم الحالات يوجه هذا الأخير رسالة لبقة إلى المتعدي يلفت فيها نظره إلى وجود البراءة. ويبدو أن هذا النوع من الرسائل الذي يفهم منه عادة أنه من المحتمل إقامة دعوى قضائية يكفي ويؤدي عادة إما إلى إزالة التعدي أو إلى الحصول على **عقد ترخيص**.

ولكن ثمة حالات لا يمكن التوصل فيها إلى أي اتفاق مرض بين مختلف الأطراف ولكن، وقبل الوصول إلى مرحلة إقامة دعوى التعدي على البراءة، يمكن القيام أيضًا بمفاوضات من خلال وسيط أو حكم، وغالبًا ما تنتهي هذه الوساطة بالاتفاق على عقد ترخيص.

كما ذكرنا سابقًا، إن موضوع إنفاذ البراءات موضوع واسع ومتشعب. يمكنك التعمق في هذا الموضوع من خلال دراسة كيفية إنفاذ البراءات في قانونك الوطني.
للحصول على الحماية في بلدان مختلفة يجب الحصول على براءة في كل بلد من هذه البلدان على حدة. قد تتساءل ولا شك إذا كان بالإمكان الحصول على حماية على الصعيد الدولي. سوف تجد الجواب في السؤال التالي.

سؤال رقم 6: *هل بالإمكان الحصول على براءة عالمية؟*

لا، لا يمكن ذلك في ظل نظام البراءات العالمي الحالي حيث لا توجد براءة واحدة تغطي كل بلدان العالم أو حتى عدد كبير من البلدان في العالم. فنظام البراءات لا يزال نظاماً إقليمياً؛ ولحماية اختراع ما في بلد معين ينبغي الحصول على براءة في هذا البلد أو تكون نافذة فيه.

كما توجد نظم إقليمية مثل نظام منظمة البراءات الأوربية التي يفضي فيها إجراء فحص موضوعي ناجح على طلب براءات واحد إقليمي إلى الحصول على مجموعة من البراءات الوطنية. واعتبارًا من منتصف عام 2018، أصبحت أوروبا الآن قريبة جدًا من تنفيذ نظام يمكن بموجبه للمودعين اختيار الحصول على براءة أوروبية واحدة نافذة في جميع الدول الأعضاء المشاركة بدلاً من الحصول على مجموعة من البراءات الوطنية.

ولمساعدة المبتكرين في سعيهم للحصول على حماية البراءات سارية في عدة بلدان بتكلفة معقولة، أُبرمت معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تتيح إيداع طلب دولي واحد يمكن أن يفرخ إذا رغب المودع، عدد كبير من الطلبات الوطنية و/أو الإقليمية قد تُمنح أو تُرفض في البلدان التي يختارها المودع.

ولحد الآن ليس هناك شيء اسمه طلب براءات واحد، لكن ما تزال النقاشات تدور لإيجاد طرق لتخفيض تكلفة الحصول على حماية البراءات على نطاق العالم. وتدخل في هذا الإطار تكلفة الفحوصات التي تجري على الاختراع الواحد في كل بلد على حدة، وتكلفة الترجمة وتكلفة صيانة البراءة لتبقى سارية المفعول مما يستدعي دفع رسوم سنوية هامة.

وهل تدفع رسم الصيانة في كل بلد تريد أن يسري فيه مفعول البراءة؟

هذا صحيح. إذا كنت تملك براءات في عشر دول، عليك أن تدفع رسوم الصيانة في كل بلد من هذه البلدان العشرة، وإذا تخلفت عن الدفع في أحد هذه البلدان فسوف يسقط حقك بالحماية التي توفرها البراءة.

فقط في هذا البلد؟

هذا صحيح.

وكخلاصة، حتى يومنا هذا، لا يوجد شيء اسمه "براءة دولية". ولكنه يوجد اتفاق دولي تديره الويبو ويسمى معاهدة التعاون بشأن البراءات وهو يتناول عمليات الإيداع والبحث والنشر والفحص للطلبات الدولية. وهذه المعاهدة تتيح وسيلة معقولة من حيث التكلفة لطلب البراءات في بلدان متعددة إذ تنص على إيداع طلب دولي واحد يصبح نافذا في كل الدول المتعاقدة فيها، والذي يمكن متابعته في المكاتب الوطنية أو الإقليمية المختلفة للدول الأعضاء المعينة التي يعود لها وحدها وفق أحكام هذه

المعاهدة أن تمنح البراءات.(سنتناول أنظمة التسجيل التي تديرها الويبو ومن بينها هذه معاهدة التعاون بشأن البراءات في وحدة خاصة من هذا البرنامج).

ستعرف المزيد عن معاهدة التعاون بشأن البراءات في الوحدة المخصصة لأنظمة التسجيل التي تديرها الويبو.

من المفيد ان تعرف أن الحماية بواسطة البراءات هي وسيلة من وسائل الحماية المتعددة. ستتعرف في المقطع التالي على طرق أخرى من طرق الحماية.

سؤال رقم 7: *هل توجد طرق أخرى لحماية الاختراع، في حال إذا كنت، لسبب أو لآخر، لا ترغب بالحصول على البراءة؟*

إن البراءة هي أكثر الطرق فعالية لحماية الاختراع ولكن وكما ذكرت سابقًا يتم منح البراءات مقابل قيام المخترع بالكشف الكامل عن الاختراع للجمهور.

وتوجد طريقة أخرى لحماية الاختراعات هي الاحتفاظ بسريتها من خلال اللجوء إلى ما يعرف بالأسرار التجارية التي يمكن بفضلها الاحتفاظ بسرية المعلومات التي تخص الاختراع. ولحماية الأسرار التجارية أفضال معينة على حماية البراءة، مثل عدم الحاجة إلى تسجيل البراءة وحمايتها لمدة محدودة. ولكن المشكلة في حماية الأسرار التجارية تكمن في أنه حالما يتم طرح المنتج في السوق يمكن تفكيكه وفحصه وتحليله واكتشاف السر وهذا يؤدي بالطبع إلى فقدان الحماية. أما في حالة البراءة، فلا يهم إذا عرف الآخرون كيف يصنع المنتج صاحب البراءة، لأنه في الحقيقة تتم معرفة الطريقة ببساطة مطلقة من خلال قراءة طلب الحصول على البراءة وبالتالي لا يهم إذا كانت المعلومات مكشوف عنها أو لا، لأنك عندما تحصل على البراءة فسوف تتمتع بالحماية. وقد تكون الحماية بواسطة الأسرار التجارية خيارا صائبا إذا كنت تود حماية طريقة صنع الاختراع. وقد يكون صائبا بالخصوص في مجال الدراية العملية، أي الخبرة التقنية الضرورية للاستخدام الفعال لتقنية ما.

{أسئلة التقييم الذاتي}
(س ت ذ)

س ت ذ رقم 5: أعط مثلاً عن الحماية من خلال الأسرار التجارية؟

اطبع إجابتك هنا

إجابة س ت ذ رقم 5

لقد أوضح السؤال السابق طريقة الاحتفاظ ببعض الأسرار التجارية. ومن الأمثلة على ذلك الكوكا كولا التي ما زالت تحمى منذ أكثر من مئة سنة كسر تجاري. وطالما أن الشركة تحافظ على سرية صيغة المنتج فإن الحماية بواسطة الملكية الفكرية ستدوم لأن الحماية بواسطة الأسرار التجارية أطول من تلك التي تمنحها البراءات. وقد تحمي الأسرار التجارية الدراية العملية وأية معلومات تجارية سرية أخرى تعطي ميزة تنافسية أمام الأعمال التجارية الأخرى.

ما هي الأسرار التجارية؟

يمكن، بوجه عام، أن تعتبر أية معلومات تجارية سرية تزود شركة ما بميزة تنافسية، سرا تجاريا. وتشمل الأسرار التجارية أسرار التصنيع أو الأسرار الصناعية والأسرار التجارية. ويعدّ انتفاع شخص غير صاحبها بتلك المعلومات دون تصريح ممارسة غير مشروعة وتعديا على السر التجاري. وتبعاً للنظام القانوني لبلدك، قد تكون حماية السرّ التجاري متاحة بمقتضى قانون يكافح المنافسة غير العادلة عبر أحكام محددة لنص أو لعدّة نصوص قانونية، أو عبر سابقة قضائية في مجال حماية المعلومات الخاصة.[1]

هل تعترف قوانين الملكية الفكرية الدولية بالأسرار التجارية؟

نعم، في الواقع تعد الأسرار التجارية واحدة من أقدم أشكال حماية الملكية الفكرية، وربما عنها نجم نظام الملكية الفكرية الحديث الذي يهدف إلى خلق منافسة عادلة بين مختلف الشركات المتنافسة. وينص اتفاق تريبس على بعض المعايير العامة بموجب المادة 39.

وتحمى الأسرار التجارية دون تسجيل على خلاف البراءات، بمعنى أن الأسرار التجارية تحمى دون أية إجراءات شكلية. وتتمتع الأسرار التجارية تبعا لذلك بالحماية لفترة زمنية غير محدودة. وتجعل هذه الأسباب كلها حماية الأسرار التجارية مفيدة للشركات الصغيرة والمتوسطة بصورة خاصة. وحتى تعدّ المعلومات أسرارا تجارية ينبغي أن تستوفي بعض الشروط. وقد يبدو استيفاء تلك الشروط في أول وهلة أمرا سهلا وغير مكلف لكنه قد يصير أصعب وأكثر تكلفة في الواقع. وتتفاوت تلك الشروط من بلد إلى آخر. وهناك بعض المعايير العامة والمشار إليها في المادة 39 من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) وهي كالآتي:

(أ) يجب أن تكون المعلومات سرية (أي غير معروفة عموما عند الأوساط التي تتعامل عادة مع ذلك النوع من المعلومات وغير متاحة لتلك الأوساط)
(ب) ويجب أن تكون للمعلومات قيمة تجارية لأنها أسرار.
(ج)ويجب أن يكون صاحب المعلومات الشرعي قد اتخذ خطوات معقولة للحفاظ على سريتها (من خلال عقود السرية مثلا). [2]

ما هو المجال العام في سياق براءات الاختراع؟[3]

تكراراً للتعريف المنصوص عليه سابقًا في الوحدة 2، يعرف قاموس بلاك القانوني في طبعته الثانية المصغرة الملك العام بأنه "مجموع الاختراعات والمصنفات الإبداعية غير المحمية بحقوق الملكية الفكرية

[1] انظر https://www.wipo.int/sme/ar/ip_business/trade_secrets/trade_secrets.htm.
[2] https://www.wipo.int/sme/ar/ip_business/trade_secrets/protection.htm.
[3] النص التالي مأخوذ من وثيقة الويبو WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8 ، مذكرة عن معاني مصطلح "الملك العام" في نظام الملكية الفكرية مع إشارة خاصة إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلور، وتقدم تحليلاً مفصلاً لتطبيق هذا المفهوم لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. انظر https://www.wipo.int/edocs/mdocs/tk/ar/wipo_grtkf_ic_17/wipo_grtkf_ic_17_inf_8.pdf.

والمتاحة لكل راغب في استخدامها بلا عوض. وعندما تُفقد الحقوق في المصنف أو العلامة التجارية أو البراءة أو السر التجاري أو عندما تنقضي تلك الحقوق، تؤول الملكية الفكرية التي تحمي تلك الحقوق إلى الملك العام ويصبح بإمكان أي شخص أن يتملّكها من غير أن يحاسب على انتهاك لها."[4] بوجه عام، يغطي الملك العام في إطار قانون البراءات المعارف والأفكار والابتكارات التي لا يمارس أحد عليها أي حقوق للملكية والتي يمكن لأي شخص أن ينتفع بها ويستلهم منها دون قيود.[5]

وكما اطلعت في هذه الوحدة، يتعين على مودعي الطلبات أن يقدموا التفاصيل التقنية للاختراع التي، بموجب معظم القوانين الوطنية، تتاح للعموم عن طريق نشرها بعد 18 شهرا من تاريخ الإيداع (أو تاريخ أولوية الطلب). وبعد انتهاء مدة صلاحية البراءة أو التخلي عنها أو إبطالها، يمكن للغير الانتفاع بالاختراع المزعوم دون موافقة مالك تلك البراءة. وحتى أثناء مدة صلاحية البراءة، يكون للآخرين حرية إدراج المعلومات في اختراعات جديدة، ما دامت لا تضر بالبراءة الممنوحة. ويمكن أيضا أن تشجع البراءات الممنوحة الآخرين على الاختراع في المجالات المحيطة بالبراءة. فعلى سبيل المثال، يمكن للغير الانتفاع بالمعلومات التي تم الكشف عنها لتطوير تكنولوجيات جديدة تقع خارج إطار الحقوق الاستئثارية الممنوحة بموجب البراءة الصادرة.[6] ولكن ذلك لا يعني دخولها في الملك العام. إذ يظل مالكو البراءة يحتفظون بحقوق استئثارية على الاختراعات المطالب بها. وبصفة عامة، تؤول الاختراعات المطالب بها في البراءات إلى الملك العام بعد انتهاء مدة صلاحية البراءات. ومن ثم، يمكن لأي شخص الانتفاع بحرية بالتكنولوجيا المطالب بها في البراءة، بعد انتهاء مدة صلاحية البراءة، دون طلب إذن مالك البراءة.

وبوجه عام، يصبح الاختراع جزءا من حالة التقنية الصناعية السابقة بسبل ثلاثة، هي: (1) عن طريق تقديم وصف للاختراع في نص منشور أو نوع آخر من المنشورات، (2) وعن طريق تقديم وصف للاختراع في حديث شفهي موجه إلى العموم، حيث أن هذا النوع من الكشف يسمى بالكشف الشفهي، (3) وعند طريق الانتفاع العام بالاختراع أو حين يكون ممكنا لأي فرد من العموم الانتفاع به.[7]

وفي بعض البلدان، ليست المعلومات التي المكشوف عنها للعموم شفهيا أو عن طريق الانتفاع بها في بلد أجنبي جزءا من حالة التقنية الصناعية السابقة. ومن ثم ، يمكن بموجب قانون البراءات في تلك البلدان منح براءة لاختراع مطابق لمعارف غير موثقة ومتاحة بالفعل للعموم في بلد آخر، أو واضح بالنظر إلى تلك المعارف. وبدون اعتراف عالمي بنطاق حالة التقنية الصناعية السابقة، سيكون هناك خطر منح حقوق البراءة على مواد موجودة بالفعل في الملك العام في بلد آخر. وبالإضافة إلى ذلك، ونظرا لتعزيز التعاون الفعال بين مكاتب البراءات، يكون وجود فهم عالمي لتعريف حالة التقنية الصناعية السابقة أساسيا لتحقيق فهم مشترك لمفهومي الجدة والنشاط الإبداعي.[8]

كيف تقع الاختراعات ضمن الملك العام

بوجه عام، تقع الاختراعات ضمن الملك العام للأسباب التالية:

(أ) عدم وجود قيود قانونية على الانتفاع، فمن الممكن لأي مصنف أن يقع ضمن الملك العام، إذا لم يكن هناك تشريع يحدد حقوق الملكية على المصنف أو إذا كان المصنف لا يفي بمعايير الأهلية للحماية أو مستبعد بشكل محدد من الحماية بموجب القوانين الحالية،[9]

---

[4] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. قاموس بلاك القانوني، 569 (الطبعة الثامنة لعام 2001).
[5] انظر تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات، الفقرة 110 (SCP/13/5).
[6] انظر تقرير النظام الدولي للبراءات، الفقرات 37-39 (SCP/12/3).
[7] انظر المنشور المعنون "دليل الويبو إلى عالم الملكية الفكرية" (الطبعة الثانية، 2004)، ص.19.
[8] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر الفقرة 211 من تقرير النظام الدولي للبراءات (SCP/12/3).
[9] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات، الفقرة 11. (SCP/13/5).

(ب) انتهاء مدة الحماية بموجب البراءة، إذ أن للبراءة فترة زمنية محدودة. وفي معظم البلدان، تمتد مدة صلاحية البراءة إلى 20 عاما من تاريخ الإيداع، وبعد ذلك يصبح الاختراع غير مشمول بحماية البراءة.[10]

(ج)عدم التجديد: كي تظل البراءة الممنوحة سارية، تقتضي القوانين الوطنية بشكل عام أن يدفع صاحب البراءة رسوم محافظة أو تجديد لمكتب البراءات. وينجم عن عدم دفع رسوم المحافظة إلى مكتب البراءات مصادرة البراءة المعنية،[11]

(د) الإلغاء أو الإبطال: بوجه عام، تنص قوانين البراءات على بعض الإجراءات لإلغاء أو إبطال البراءة خلال مدة صلاحيتها، حين لا تفي البراءة بالمتطلبات القانونية المتعلقة بالأهلية للحماية.[12]

الملك العام ومبدأ الإقليمية

تكتسي حماية البراءات طابعا إقليميا، وفي العديد من الحالات وبعبارة بسيطة، تماشيا مع الغرض من تلك الوثيقة، يمكن حماية الاختراعات في بلد واحد واعتبارها ضمن الملك العام في بلدان أخرى. وذلك يمكن أن يحدث ببساطة لأنه لم يتم إيداع طلب البراءة في تلك البلدان أو لأن التشريع القائم لا يسمح بمنح البراءات لذلك النوع من الاختراعات.

ولأن الحق في البراءة هو حق إقليمي، فإنه يتعين مبدئيا أن يودع طلب البراءة في كل بلد تطلب فيه حماية البراءة. ويمكن أن يقع مصنف ما ضمن الملك العام في بلد معين، لو لم تطلب حماية البراءة في ذلك البلد.

ويمكن أن يقع اختراع ما ضمن الملك العام، إذا لم يكن هناك تشريع يحدد حقوق الملكية على ذلك الاختراع أو إذا لم يكن الاختراع مستوفيا لشروط الأهلية للحماية أو إذا كان مستبعدا بشكل محدد من الحماية بموجب القوانين الحالية. ويمكن أن توحي الاختلافات بين تشريعات البلدان بأنه من الممكن اعتبار اختراع معين ضمن الملك العام في بلد ما وعدم اعتباره كذلك في بلد آخر.[13]

الملك العام والاستثناءات والتقييدات

كما أشير فيما يتعلق بقانون حق المؤلف، يمكن أن نعتبر أن الملك العام يشمل ليس فقط المواد غير المحمية وإنما أيضا أوجه الانتفاع غير المحمية بالاختراعات المشمولة بالبراءات.

ونظرا لأهداف السياسة العامة لنظام البراءات، يرمي نطاق الحق الاستئثاري في البراءة، بموجب القوانين الوطنية بشأن البراءات، إلى تحقيق توازن دقيق بين المصالح المشروعة لأصحاب الحقوق ومصالح الغير.[14] وتنص التشريعات الوطنية لبعض البلدان على بعض الاستثناءات والتقييدات على الحقوق الاستئثارية، وتتضمن تلك التقييدات والاستثناءات على سبيل المثال وليس الحصر الآتي:

---

[10] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات، الفقرة 16. (SCP/13/5).

[11] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات، الفقرة 117 (SCP/13/5).

[12] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. هناك علاقة مباشرة بين جودة البراءات الممنوحة والملك العام. ففي السنوات الأخيرة، تعرضت بعض مكاتب البراءات لانتقادات بسبب إصدارها لبراءات فضفاضة مقارنة بالاختراع الفعلي المكشوف عنه في طلب البراءة. وفي المقابل، يمكن أن تؤدي المغالاة في تطبيق شروط الأهلية إلى توسيع نطاق الملك العام. انظر تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات، الفقرة 118 (SCP/13/5).

[13] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات، الفقرة 114 (SCP/13/5).

[14] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر تقرير النظام الدولي للبراءات، الفقرة 235 (SCP/12/3).

(أ) الأعمال المباشرة لأغراض شخصية غير تجارية،
(ب) وأوجه الانتفاع بالمواد المشمولة بالبراءات في طائرات أو سفن أو عربات برية تتبع بلدان أخرى وتدخل مؤقتا أو عرضا المجال الجوي للبلد المعني أو إقليمه أو مياهه،
(ج)الأعمال التي تباشر فقط لأغراض التجريب أو لأغراض البحث،
(د) الأعمال التي يباشرها أي شخص كان بحسن نية ينتفع بالاختراع قبل تاريخ إيداع الطلب (تاريخ الأولوية) الذي تمنح بموجبه البراءة، أو كان يستعد فعليا وجديا للانتفاع بذلك الاختراع في البلد المعني (استثناء لفائدة المستخدم الأول)،
(ه) الأفعال التي تُباشر فقط لأغراض أوجه الاستعمال التي لها علاقة معقولة بإعداد وتقديم المعلومات المطلوبة للحصول على الموافقة الإدارية.
(و) تحضير الأدوية بناء على وصفة طبية.[15]

الملك العام والأسرار التجارية

ما إن يتم الكشف عن الأسرار التجارية للعموم، حتى ولو بالصدفة، فإنه يصبح من غير الممكن حماية المعلومات التي تكون حينئذ قد وقعت ضمن الملك العام.[16]

ويمكن أن يتألف السر التجاري من مجموعة من الخصائص والمكونات التي ينتمي كل منها إلى الملك العام لكن تجميعها وتصورها واستخدامها مجتمعة يكسبون ميزة تنافسية.[17]

ملخص

لقد تناولت هذه الوحدة جانب من جوانب الملكية الفكرية وهو البراءات. وتعتبر البراءات من أقدم أشكال حماية الملكية الفكرية، ويسرع نظام البراءات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية من خلال مكافأة الابتكار الفكري وفي نفس الوقت من خلال تسهيل نشر المعارف التكنولوجية.

ويمكن أن تُحمى كل من الابتكارات الجديدة وطريقة تنفيذ اختراع موجود سلفاً ببراءات اختراع. ويمكن أن تحمي البراءات الابتكارات الخارقة في العلوم مثل اختراع البنسلين وكذلك إضافة رافعة جديدة لجهاز تمكنه من العمل بشكل أسرع. ويتمثل دور البراءات في حماية الاختراعات. وبوجه عام، يمثل الاختراع طريقة جديدة للقيام بشيء ما أو حل تقني جديد لمشكلة ما. ولا تتطلب حماية الاختراعات بموجب قانون البراءات أن يتخذ الاختراع شكلا ماديا. ومع ذلك، هناك اختراعات لا يمكن حمايتها ببراءة. وتشمل هذه، على وجه الخصوص، الاكتشافات، المناهج التجارية النباتية أو الحيوانية، النظريات العلمية، المناهج التجارية، مناهج العلوم الرياضية. وعلاوة على ذلك، تستثني بعض البلدان أساليب التشخيص والعلاج والجراحة لعلاج الإنسان أو الحيوان (على عكس المنتجات الطبية) والاختراعات التي يتعارض الانتفاع بها مع النظام العام أو الأخلاق من حمايتها بموجب براءة.

وبمجرد تسجيل طلب البراءة، يُتبع منهجان على العموم: تقوم بعض البلدان أثناء عملية الفحص بمراجعة الإجراءات الشكلية فقط، في حين يقوم خبير تقني بفحص موضوعي لطلبات البراءات في بلدان أخرى للتأكد من استيفاء معايير الأهلية للبراءة. وفيما يلي معايير أهلية اختراع للحصول على براءة:

- أن يكون جديداً.

---

[15] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر تقرير النظام الدولي للبراءات، الفقرة 237 (SCP/12/3).

[16] Verbauwhede, L., Intellectual Property Issues in Advertising: (https://www.wipo.int/export/sites/www/sme/en/documents/pdf/ip_advertising.pdf)

[17] كما هو مقتبس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8. انظر المقال المعنون Trade secrets are Gold Nuggets: Protect them في مجلة الويبو، عدد أبريل 2002، على الموقع التالي:
http://www.wipo.int/sme/fr/documents/wipo_magazine/04_2002.pdf

- أن يتضمن خطوة ابتكارية.
- أن يكون قابلاً للتطبيق الصناعي.

وباختصار، البراءة هي اتفاق تبادل بين الجمهور وصاحب البراءة. وتمنح الدولة الحماية لصاحب البراءة لفترة محدودة من الوقت بينما تلزمه بالكشف عن اختراعه للجمهور. وتُمنح حماية البراءة، بشكل عام، لمدة 20 عامًا اعتباراً من تاريخ إيداع الطلب، بشرط دفع رسوم صيانتها. وبمجرد انتهاء صلاحية البراءة أو فسخها أو إلغاءها أو إبطالها، يدخل الاختراع في المجال العام مما يعني أنه يمكن لأي شخص الانتفاع به تجاريًا دون انتهاك براءته في البلد المعني. ولهذا يتسم موضوع إنفاذ براءة شخص ما بالتعقيد، وصاحب البراءة هو من يجب عليه رصد المتعدين وتحديدهم واتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم. وبما أنه لا يوجد هناك شيء اسمه البراءات الدولية، من حيث المبدأ، فلابد للمخترع أن يودع طلب براءة في كل بلد يود فيه حماية براءة اختراعه. وفي حالة طلب حماية البراءة في عديد البلدان من كل أنحاء العالم، يمكن للمودع أن يضع في اعتباره إيداع طلب دولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

نصوص تشريعية:

- اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية
- معاهدة التعاون بشأن البراءات.
- اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس)